

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً كبيراً في استخدام منصات التواصل الاجتماعي (TikTok, وأصبح لها دور محوري في تشكيل الرأي العام على الصعيدين المحلي والدولي. برز المؤثرون الرقميون الفلسطينيون كجهات فاعلة تستطيع إيصال السردية الفلسطينية والتأثير في وعي ومواقف الجمهور، فإن الدراسات الأكاديمية غالباً ما ركزت على النشاط الرقمي الفلسطيني على مستوى الجمهور العربي والفلسطيني، ولم تتناول بشكل كافٍ كيفية مساهمة المحتوى الفلسطيني في بناء التعاطف السياسي لدى الشباب الغربي. تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى فهم الدور الذي يمكن أن يلعبه المؤثر الرقمي الفلسطيني في تشكيل التعاطف السياسي الغربي، خاصة في ظل الأحداث الكبرى التي شهدتها فلسطين، مثل حرب غزة عام 2023، وما نتج عنها من زيادة في إنتاج المحتوى الرقمي الفلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي. هذا البحث يسعى إلى سد الفجوة المعرفية في الأدبيات العلمية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين المحتوى الرقمي الفلسطيني والتعاطف السياسي لدى الشباب الغربي، وفهم العوامل التي تعزز هذا التأثير.